

شرح بلوغ المرام. الدرس ٦٢

عماد السوايعر

تفضل شيخ. نعم حديث طلق. اليس كذلك يا ابو معاذ؟ حديث طلق انت هنا؟ اظن اننا فراغنا هي بقي مسألة مسألة واحدة تتعلق بالوسوسة نعم. حديث ابو هريرة رضي الله عنه. اي نعم. تكلمنا عن مسألة. المسألة الثالثة الحديث دليل على قاعدة عظيمة اليس كذلك - [00:00:00](#)

نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ومن سار على دربه واقتفر فائره واتبع خطاه. وبعض احبتي الكرام هذا هو لقاءنا اظن السادس والعشرون من لقاءات شرح متن كتاب - [00:00:30](#) بلوغ المرض من ادلة الاحكام للحافظ بن حجرين العسقلاني عليه رحمة ربي جل وعلا تتراه الى يوم القيامة. وكنا قد وصلنا او تكلمنا مطولا عن حديث ابي هريرة رضوان الله تعالى عليه الذي جاء فيه قال صلى الله - [00:00:50](#) الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد قلنا من مسائل هذا الحديث ان الريح ناقض للوضوء اجماعا. اليس كذلك؟ وقلنا ستأتي في حديث مستقل في الحديث الحادي والثمانين - [00:01:10](#)

ومسائل الحديث يا كرام الحديث يدل على ان المتطهر اذا شك في الحدث لم يلزمه ماذا يا ابو معاذ احسنت لا يلزمه الوضوء بل يصلي على حاله. وقلنا المسألة الثالثة يا ابا عبادي - [00:01:30](#) احسنت هذي قاعدة عظيمة من قواعد الشرع. والمسألة الرابعة التي وقفنا عندها يا كرام هي تتعلق بان هذا الحديث يدل على حرص الشريعة على سد باب الوسوسة. هذه المسألة الرابعة حرص الشريعة على سد باب الوسوسة - [00:01:50](#) لان باب الوسوسة يا كرام باب خطير يهدم على الانسان دينه. تأمل معي حفظك الرحمن كيف جاء النبي صلوات ربي وسلامه عليه السائل فقال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه - [00:02:10](#) ما جعله يعتمد على الشك. وانما رده الى اي شيء. الى اليقين. وفي هذا اغلاق باب الوسوسة. فان اكثر الموسوسين يقعون اخواني في مسائل الطهارة. اكثر الموسوسين نسأل الله ان يعافينا. يتخبطون في مسائل الطهارة. فوسوستهم في باب الطهارة. لذا تأمل كيف - [00:02:30](#)

يقودك الحديث الى اغلاق باب الوسوسة كله. لا ينصرفن لا يخرجن. من المسجد حتى حتى تسمع صوتا او تشم ريحها وهاتان العلامتان احدهما كفيلة بتحقق انتقاضي ايش؟ الوضوء. اما غيرهما من قرقة بطن واحساس وشعور فان - [00:03:00](#) يا كرام لا اعتبار بها. والوسوسة يا ابا فايز من باب اولي. لذا لا يقولن احديا كرام انا والله ما ادري نقول الصوت يقينا اذا سمع فهو صوت. والريح اكرمكم الله يجده الانسان - [00:03:30](#)

فاحتمالية الشك في هذين الامرين ايش؟ منتفية. فانظر كيف ربطك الشرع ايش بهاتين العلامتين صوت او الريح. كل ما سوى ذلك اعني من الامور الظنية عمرة ما يلزم الانسان ان يتوضأ بها ولا يلتفت اليه اصلا. نعم. فضل الحديث الذي بعده. ومساء - [00:03:50](#) ان شاء الله تأتي في حديث مستقل نعم. قال رجل مسست بك وقال الرجل يمس ذكره في الصلاة. اعليه الوضوء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا. انما هو بضعة منه. انما هو؟ خمسة. وانما هو نعم. اخرجته الخمسة وصححه ابن الالباني. وقال ابن المجيد -

[00:04:20](#)

هو احسن من حديث نعم اكمل. وعن اسرة بنت صفوان رضي الله عنها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس الذكر فليتوضأ

وصححه الترمذي وابن حبان وقال البخاري هو - 00:04:50

هو اصح شئ في نعم. احبتي الكرام هذان الحديث ان من اشهر الاحاديث في باب الطهارة في باب نواقض الوضوء على التخصيص. وهذان الحديثان يسيران عسيرا. يسرهما في انهما اخرجهما الخمسة. فان اردت حفظ تخريجهما فقل اخرجهما الخمسة. كلاهما

حديث طلق - 00:05:10

وحديث بشرى وصعوبتهما يا كرام ان هذين الحديثين ينعقد عليهما مسألة فقهية مهمة جدا يكثر عنها السؤال ويطول فيها الجدل يخوض الناس فيها بين قيل قال كما يقولون وهي مسألة انتقاض الوضوء بمس الذكر. نبوب عليها فنكتب انتقاض - 00:05:40 الوضوء بمس الذكر. هل مس الذكر ينقض الوضوء او لا ينقض؟ هذه المسألة الكبيرة التي لا نستغني عنها معاشر الرجال نحتاج الى

تحرير مدار على هذين الحديثين ففهم ان نخرج الحديثين اولاً. فنقول مستعينين بالله. التخرج - 00:06:10

حديث طلق ابن علي وهو الحديث الاول هذا الحديث يا كرام كما قال المؤلف اخرجه الخمسة. وقد ضعفه تكتبون احمد والبخاري.

ضعف حديث طلق احمد والبخاري وابو حاتم وابو زرعة الرازيات والبيهقي والشافعي - 00:06:40

والدارقطني. البياقي الشافعي الدارقطني وغيرهم. واعد بقيس ابن طلق. راوي الحديث عن طلق. ق بنطلق من هو؟ تابعي الحديث.

الراوي عن طلق ابن علي صحابي. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم بينون - 00:07:10

المسجد كما سيأتي واعلوه بقيس ابن اكتبوا يا كرام ومدار الحديث عليه مدار هذا الحديث يعني الحديث يدور ويدور ويرجع الى الى

قيس ابن طلق. وقد اختلف في قيس هذا فوثقه ابن معين وابن حبان والعجلي. ابن معين وابن حبان - 00:07:40

قالوا ثقة. وقال ابن حجر صدوق صحيح الحديث وصح الحديث ابن المديني كما قال الحافظ ابن حجر والطحاوي والترمذي

الطحاوي والترمذي وابن تحزم والالباني هؤلاء صححو الحديث فيما ضعفه من - 00:08:10

احمد والبخاري والرازيان والدارقطني والبيهقي والشافعي. والراجح والله انا اعلم يا كرام كما سيأتي بيانه بعد قليل ان الحديث

ضعيف اما حديث بشرى فقد اخرجه الخمسة من طريق عروة مهم الطريق عروة عن مروان - 00:08:50

عروة نعم عن مروان ابن الحكم عن بشرة بنت صفوة عن بشرى بنت صفوان حديث طلق الزبير نعم عروة عن عن مروان الحكم عن

بشرى. بشرى صحابية الحديث. حديث طلق يدل - 00:09:30

على ماذا؟ على ان مس الذكر لا ينقض؟ وحديث مسلم والعكس. والحديث صحيح الان سيظهر يا شيخ. نعم. الحديث صحيح فرجاله

رجال الصحيح المسألة يا ابا معاذ عرضت امام بشرى. فذكرت الحديث - 00:10:00

الحديث صحيح رجاله رجال الصحيح. وقد صححه يا كرام على رأسهم البخاري. والترمذي وابن حبان وغيرهم الالباني رحمه الله

ورحم الله الجميع. نعم. والحديث هذا تكلم في ان عروة تارة يرويه عن بشرى وتارة يرويه - 00:10:30

عن مروان فاجابوا يا غسان فقالوا دارقطني يقول والترمذي قالوا عروة سمعه من مروان وسمعه من بشرى. سمعه من هذا وسمعه

من هذه. فلا مطعن في الحديث فنتكلم الان في المصطلح. نتحدث الشيخ ايها عن تخريج الحديثين. ايها اصح فيما يظهر والله

تعالى اعلم؟ حديث بشرى - 00:11:10

الذي جاء فيه من مس ذكره فليتوضأ. لكن لا يعني اننا قدمنا حديث بشرى في الصحة والضعف على ما ما يفهم من اننا نقول بنقض

الوضوء بمس لا هذي مسألة سيأتي تحريرها الان لكن هذا تخريج الحديثين يا ابا الفضل. حديث طلق مداره على قيس وقيس -

00:11:40

فيه ضعف الحديث جماهير بل اقول كبار المحدثين على رأسهم احمد والبخاري والرازيين وايضا صححه جملة من اهل العلم الكبار.

كالذين ذكرناهم ابن المديني والطحاوي والترمذي وابن والشيخ الالباني اما حديث بسرة فهو صحيح لا اشكال فيه. نعم الالفاظ الفاظ

الحديث - 00:12:10

مسست ذكرى اي افضيت بيدي من غير حائل. يعني مددت يدي ولا مست بلا حائل. بلا فاصل. قال انما هو بضعة. ما معنى البضعة

قطعة اللحم نعم قطعة جزء منك المسائل الفقهية المسألة - 00:12:40

يا كرام نبدأ بالمتفق عليه كما هي العادة يا شيخ سامي. اتفق العلماء والتحرير المسائل بهذه الطريقة احسبه جيدا. نبدأ بالمتفق عليه
ثم نزل للمختلف فيه. اتفق العلماء على ان مس الذكر بحائل لا ينقض الوضوء. طبعاً ما لم ينزل - [00:13:10](#)
هذا متفقين عليه. مس الذكر بلا حاء لا ينقض الوضوء. بحائل عفواً نعم. نعم. مع وجود حائل لا ينقض الوضوء. المسألة الثانية الصلاة
اين في الصلاة؟ اين في الصلاة؟ او قال اراد الرجل يمس قدم - [00:13:40](#)
تقصد انه اثناء الصلاة ممكن ام ممكن؟ لانهم كانوا يلبسون الازار. ممكن يمس ذكره وهو في الصلاة. نعم المسألة الثانية يعني يمكن ان
تباشر يده الذكر يمكن المسألة الثانية يا كرام اكثر - [00:14:20](#)
واهل العلم على عدم النقض نقض الوضوء في من مس اكثر اهل العلم بل تكاد تكون اجماع. على عدم النقض في من مس ما القبل
والدبر. ما عدا الفرجين. اكثر اهل العلم - [00:14:40](#)
على ان من مس اي شيء من جسمه باستثناء القبل الذكر والدبر حلقة الدبر كما سيأتي قالوا هذا ليس ناقضاً للوطن. يعني تستطيع ان
تصوغها بكل بطريقة اخرى نقول. من مس شينا غير القبل - [00:15:10](#)
فلا ينتقب وضوءه. ابدا الاليتين في مقعدة الانسان مسهما لا ينقض الوضوء. الام يا ابا فايز مسهما لا ينقض الوضوء. هذا تكاد تجمع
كلمة اهل العلمانية. الكلام في الخلاف يا ابا بلال حول ماذا؟ حول الذكر وحلقة الدبر. نعم. حلقة الدبر دخلت تبعا - [00:15:30](#)
كما سيأتي بيان. نعم. المسألة الثالثة دل حديث طلقه على عدم النقض ودل حديث بشرى على النقض. والعلماء مختلفون في هذه
المسألة على اقوال عن اي مسألة نتحدث؟ عن مس الذكر بلا حائل سواء - [00:16:10](#)
شهوة ام بغير شهوة؟ هذي مسألتنا هذي مسألة الباب اختلف العلماء فيها على اقوال فذهب الشافعي واحمد في رواية ومالك في
رواية ذهبوا الى ان المس ناقض للوضوء مطلقاً من مس ذكره فليتوضأ. استدلالاً بحديث بشرى - [00:16:50](#)
استدلوا بحديث بشرى ذهب الشافعي احمد في رواية مالك في رواية يعني تستطيع ان تحفظ ان هذا مذهب الامام الشافعي ان مس
الذكر يا شيخ فهد ناقض مطلقاً واستدلوا ايضا تكتبون يا كرام بحديث ابي هريرة - [00:17:30](#)
المخرج في المسند قال اذا افضى احدكم بيده الى فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب اذا افضى احد بيده الى فرجه وليس بينهما
ستر ولا حجاب توضأ. وهذا الحديث حسن يا اخوة. حديث هذا حسن. ولفظة الفرج مهمة لتشمل غير الذكر. نعم - [00:18:00](#)
كما استدلو يا ابا بلال بحديث امي حبيبة من مس فرجه فليتوضأ من مس فرجه فليتوضأ. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة وصححه
الامام احمد. اخرجه ابن ماجة وصححه الامام احمد - [00:18:50](#)
بينما اعله البخاري وابو حاتم. اعله البخاري وابو زرعة عفواً. البخاري وابو زرعة الرازي والذين ذهبوا هذا القول يا اخواني تنتهبوا الى
نقطة مهمة يا مشايخ. الذين ذهبوا الى هذا القول ماذا صنعوا - [00:19:20](#)
سلكوا مسلك الترجيح. رجحوا حديث بشرى على حديث طلقه. او وهذي مهمة يا محمد. سلكوا مسلك النسخ. النسخ. نسخ؟ نعم.
فقالوا حديث طلق منسوخ. يعني الذي يرى هذا القول اما انه يسلك مسلك الترجيح - [00:19:50](#)
او يسلك مسلك ماذا؟ النسل. كيف النسخ يا اخوة؟ الترجيح واضح. من يبين لي وجه الترجيح في ضعيف فترجح حديث الاسرائيلي.
الماء مسلك النسخ قالوا ان طلقا هذا الحديث ذكر في قصة مجيئه وهم يبنون المسجد. في اول اول العهد النبوي - [00:20:20](#)
سيكون منسوخا وليس هذا دليلاً صريحاً على النسخ لكن قاله العلماء الذي يهكم يا طالب العلم ان الامام الشافعي ذهب الى هذا
القول مستدلاً بحديث طلق وماذا صنع بحديث بشرى؟ وماذا صنع بحديث طلق؟ اما انهم يقولون بالترجيح واما - [00:20:50](#)
انهم يقولون باي شيء بالنسخ؟ نعم. جزاكم الله خيراً نعم عدد من العلماء واجيب عنهم اجابات حقيقة قوية الى ان ذكر القصة لا يعني
تقدم هذا الحديث على الاخر على اية حال يا كرام؟ هذا هو القول الاول اما القول الثاني وهو قول - [00:21:10](#)
الامام ابي حنيفة ذهب الامام ابو حنيفة الى ان مس الذكر لا ينقض ابداً ما ينقض. استبدلاً بحديث طلق واستدل ايضا استدل ايضا يا
طلبة العلم بان الاصل بقاء الطهارة. استدل بان الاصل بقاء الطهارة. لان الاصل - [00:21:40](#)
الطهارة فلا تنتقل الى خلاف الاصل الا باي شيء؟ بدليل ما يوجد لكنهم يرون ان هذا الدليل اعني دليل حديث طلق يرون ايش؟ انه

صحيح. لانه ابن المدينة وهو جبل قال حديث - 00:22:20

احسن من حديث بشرى اذا هذه المسألة ترى من المسائل اذا اردت ان تنظر يعني نزاع بين حديثين والجبال تكلم تكلموا فيه هذا مثال صريح على حديث طنطا وحديث مسلم. نعم. هذا مذهب الامام ابي حنيفة يا اخوان - 00:22:40

قالوا الاصل عدم النقص يا شيخ سالم. حتى يأتي دليل متيقن اما القول ثالث والقول الثاني سلك مسلك ايش؟ ترجيح. اما القول الثالث يا كرام فاكتبوا تكرما فقد سلك مسلك الجمع وهذا القوم مروى عن مالك ومروى عن احمد - 00:23:00

القول الذي سلك مسلك الجمع وهو مروى عن مالك وعن احمد وهو ما هذا القول؟ التفصيل. التفصيل. فقالوا رواية عند المالكية ورواية عند الحنابلة. قالوا يا ابا معاذ ان مس ذكره بشهوة انتقض وضوءه - 00:23:30

مالا لحديث بشرى. ان مس ذكره بشهوة انتقض الوضوء اعمالا لحديث مصر وان مسه بلا شهوة لم ينتقض وضوءه اعمالا لحديث الطلاق. جمعوا بين الحديثين. هذا القول مع اوجاهته؟ الا انه ليس معتمدا في احد من المذاهب. هو رواية عن مالك ورواية عن احمد - 00:24:00

يعني اقصد ليس قولنا لمذهب قول مستقر في المذهب ولا قول غيره. نعم. القول الرابع في المسألة وهذا القول ارجع الى الورى اسف. قول الثالث اختاره احب ان اذكر المعاصرين ولا سيما - 00:24:40

المناجمين والشيخ الالباني اختاره من المعاصرين ابن عثيمين والالباني. القول الثالث نعم. نعم. لا بلاتي اختار شي خصلة الرابع اختيار شي خصلة الشيخ الالباني والشيخ ابن عثيمين قالوا مس بشهوة - 00:25:00

مس بلا شهوة القول الرابع وهو قول وصل الى ذكره. على القول الثالث لا ينقض الوضوء. لا ينقض الوضوء. على القول الثالث لا ينقض الاول ينقض الثاني ما ينقض. الثالث ما ينقض. القول الرابع وهو قول من بقي من اصحاب المذاهب - 00:25:20

قول المالكية والحنابلة او قول مالك لنقل نعم. قول الرابع قول الرابع قول مالك في معتمد مذهبه. واختاره ابن تيمية وهو اسهل الاقوال. قالوا تكتبون يا قالوا يسن الوضوء يسن الوضوء من مس الذكر - 00:25:50

يعني ماذا؟ لا ينقض الوضوء وانما يسن لك هذا القول يا اخواني في جمع لجميع الادلة. كالقول الثالث قريب منه الا ان الثالث يفصل. ينقض هذا القول يا اخواني قالوا يسن الوضوء من مس الذكر ولا - 00:26:30

ولا هذا القول الحقيقة هذا اختاره ابن تيمية هذا اختيار ابن تيمية عند اخيك العبد الفقير القول الثالث. الراجح عندي القول الثالث ان مس الذكر تفصيل شهوة ينقض. بلا شهوة لا ينقض. والله تعالى اعلم. وان كانت المسألة يا كرام الادلة فيها قوية - 00:27:00

تكاذ تكون من اصعب المسائل حقيقة. لكن نقول يا احبتي الكرام ان قول ابن تيمية لطيف وجميل واستحسنه عدد من ان ابن تيمية قال اصلا ما في نقض. وانما حمل حديث بشرى على اكتبوها. حمل - 00:27:30

سمتم حمل حديث مصر على الاستحباب. نعم. عيد؟ قول الرابع طبعاً الشيخ فهد القول الرابع قالوا حديث بشرى لا يدل على وجوب وضوء مس الذكر وانما يستحب. وحديث طلق عندهم يدل على انه لا - 00:27:50

فهم جمعوا من الحديثين واعملوا الحديثين ما اهملوا حديث بشرى وانا قلت لكم اخواني حديث بشرة اصح في الظاهر لذا لو يسألنا ابو فايز لما نلت الى التفصيل؟ لان حديث بشرى قوي جدا - 00:28:20

من مس ذكره تَوْضاً. وعندنا كذلك حديث من هريرة عندنا حديث ام حبيبة اذا ايها الاحبة الكرام التفصيل هذا ولا سيما ان اللفظة التي جاءت في حديث وهي قال في الصلاة تدل على ان المقصود بلا شهوة بلا شهوة. نعم تفضل شيخ فهد - 00:28:40

نعم لم لم يفصل ولم ينبج ولم يقل ابدأ تفضل. من قال بنقض الوضوء مطلقاً يوجد تفصيل مما لا شك فيه. الشافعية لما ذكروا هذا اخواني حددوا الجزء الذي من اليد بناء عليه يحصل يحصل باطن الكف يحصل النقص لانه هو مظنة تحرك - 00:29:10

ايش الشهوة مظنة تحرك الشهوة لكن على اية حال المسألة التي يكثر السؤال عنها ويحسن ان نختم بها هذا الحديث يا احبة وهي مسألة اذ ذكر مثال عليها ابو معاذ الانسان منا يغتسل واقول من الصعب جدا ان لا - 00:29:50

اسف يعني عفوا الذكر حال الاختزال لم يكن حال الاختزال حالب يعني آآ التجفيف فاقول اخواني حفظكم الرحمن الذي يظهر لي في

هذه المسألة ما فصلناه او ما اخترناه من القول الثالث. ان مثل هذه الحالة لا نقض للوضوء فيها. لا نقض للوضوء فيه - [00:30:10](#)
ولا سيما لو تأملت ان النبي وهذا استدلال بعيد واستغفر الله ما ما قرأت وانا قراءتي قليلة وما رأيت اطلاعي قليل رؤيتي ضعيفة ما
رأيت احد اشار الى هذا الدليل لكن استغفر الله ان كان خطأ. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يغتسل بما كان يبدأ - [00:30:40](#)
بالوضوء. وما كان يتبع غسله بوضوء. ونقول من المعروف بالممارسة والتجربة. الانسان قد يمس ذكره اثناء الاغتسال او اثناء
التجفيف. ولم يحفظ عنه انه اغتسل بعد آآ توضأ بعد بعد اغتساله - [00:31:00](#)

مثل هذه المسألة يقال فيها بالقول الثالث وارجح الاقوال عند اخيكم قول الثاني الف ويأتي بعده قوة. قوة قول الرابع. نعم. اما القول
بالنقض مطلقا والقول بعدم النقد مطلقا فمن وجهة نظري المتواضعة جدا فيهما بعد والله تعالى اعلم تفضل - [00:31:20](#)
ترجيح بما ذكرناه لان واحد مثل علي ابن المدين يقول احسن من حديث بشرى نعم تقديمه لحديث طلق ترجيح تقديمه لحديث طلق
لما يقول هو احسن من حديث يسرى مما لا شك فيه ان هذه العبارة ليست عبارة تضعيف ولكنها عبارة ترجيح - [00:31:50](#)
وفضلا عما ذكرته واشرت اليه واثارني يا ابو معاذ انها امرأة لذلك يعني ضعفوا الاخذ بكلامهم ان حديث صح من حديث الطلق ولا
عبرة بنقل الحكم ان كان من ذكر او او انثى - [00:32:30](#)

نعم ما في القوة قويان لكن الترجيح مسلك يعني البخاري نعم الاحتجاج وعدم التخيير مسألة وتساويهما في القوة مسألة اخرى
ايوه الان فهمت انت تريد ان تقول انهما ما احتجا بالحديث الاول اصلا حديث طلق بينما احتج بحديث بسرى - [00:32:50](#)
هذا يدل على الترجيح عندهم. الترجيح حديث من؟ حديث بشرى. ترجيح حديث يوسف. هذي المسألة سبحانه الله كما قلت لكم تكاد
تكون مثال على مناظرة حديثية فقهية. بهذا الحديث وهذا الحديث - [00:33:30](#)

ما يشير اليه الشيخ سامي مذكور في كتب الفقه من المرجحات لحديث بشرى ان الشيخين من يقصد بالشيخين احسنتم. احتج او
ذكر ما خرج لو اخرج الحديث انتهت المشكلة امال لو اخرج الحديث انتهت المشكلة لكن ما اخرج الحديث وانما احتج به وهذا يدل
او يرجح كفة حديث - [00:33:50](#)

اسرة والله تعالى اعلى لكن المسألة اخواني لله الحمد والمنة الخلاف الذي فيها خلاف معتبر خلاف قوي وخلاف يسع ودائرة البحث
فيه لا تزال مفتوحة. والاثار والاعبار والمتابعات والفتاوى الصحابة يا فاضل تكاد تكون في هنا وفي هنا. يعني في هذه الصف وفي
هذا الصف. لذا طالب العلم الحضيف - [00:34:20](#)

في مثل هذه المسائل لا شك انه يحرم المسألة ويتبنى قولاً فيها راجحاً لكن لما يقوى الخلاف والخلاف فالاحتياط طيب. فالاحتياط
الاحتياط طيب. انا رجحت لكم ذلك قول الثالث والذي اصنعه لنفسى انني اتوضأ. مطلقاً هذا الذي اصنع به نفسي. والله تعالى اعلم.
تفضل يا شيخ. الحديث الذي بعده - [00:34:50](#)

تفضل كذلك نعم. لا لا هذا الحمد لله على القول الذي اخترناه يقينا انه ليس ليس بناقض للهدوء مس المرأة لذكر الاطفال حال
تغسيلهم يقينا يعني بالفطر السليمة وغير المنتكسة قطعاً - [00:35:20](#)

ما يقع فيه شيء من الشهوة اذا على القول الثالث صحيح فضلاً عن العلماء تكلموا في مسألة اصلا الله المستعان. والله هذا فيه تشدد.
اي نعم. يعني مسألة اخرى. يكفي في هذا المسألة ونروح - [00:35:50](#)

وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه من اصابه ضيف او معاق او قيس او ملك فلينصرف فليتوضأ. ثم صرفت
فليتوضأ. فليتوضأ ثم ليبنى على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم. اخرجه - [00:36:10](#)

جميل. هذا الحديث ايضا يا احبة من الاحاديث التي تتحدث عن نواقض الوضوء لو بوبنا عليه تبويب عام. بيان شيء من نواقض
الوضوء. بيان شيء من نواقض الوضوء. وبعضهم يبول - [00:36:40](#)

عليه فيقول حكم الخارج من غير السبيلين. حكم الخارج من غير السبيل. ينقض او ما ينقض وهذا الخارج هي الثلاثة المذكورة في
الحديث. الدم من غير السبيلين. والرعاة وهو الدم والقيء والقيس او القلق بالتسكين والفتح. هذا الحديث احبة نبداً بتخريجه. قال -
[00:37:00](#)

رحمه الله عن عائشة ان رسول الله صلوات ربي وسلامه قال من اصابه قيء او رعاف او قلس او مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبنى على صلاته. قال وهو في ذلك لا يتكلم. هذا الحديث قال اخرجه ابن ماجة - [00:37:30](#)

وضعه احمد وغيره. قبل ان اتحدث عن تخريج الحديث. ابن حجر يعلمنا يا مشايخ انك اذكروا الاحاديث الضعيفة وتبينها للناس اذا كان هذا الحديث يبنى عليها شيء في الخلاف الفقهي - [00:37:50](#)

ان تهملها. طبعاً وهذا ليس للجميع. ولا يصلح في كل مكان. انت في جماعة مسجدك تعلمهم صفة الصلاة. تبين لهم الاحاديث الضعيفة. لا لا. علمهم الصحيح عبدهم لله جل وعلا ببيان الصحيح الذي انت تراه صحيحاً. كنت طالب علم محرم او على الاقل يعني عندك وسائل الترجيح - [00:38:10](#)

لكن في وقت بسط المسائل ما تقول لا احنا ما نحتج الا بالاحاديث الصحيحة نقول لا هذا ابن حجر يذكر حديث ذكره لتضعيف احمد وغيره دليل انه يتابعهم على هذا. لكن لان هذا الحديث انبنى عليه مسائل - [00:38:30](#)

من بنى عليه الخلاف وانبنى عليه كلام. نقول يا اخواني مستعينين بالله. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة في سننه والبيهقي من طريق إسماعيل بن عياد عن ابن جريج عن ابن ابي مليث - [00:38:50](#)

اسماعيل بن عياد عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضوان الله تعالى عليه نحفظ الاسناد لان الكلام حول الاسناد. اسماعيل ابن عياد عن ابن جريج عن ابن ابي منير والحديث اعل بعلتين. هذا الحديث يا كرام اعل بعلتين اولاً انه من رواية -

[00:39:20](#)

اسماعيل عن ابن جريج وروايته ضعيفة وروايته من إسماعيل ضعيفة عن ابن جريج لأنه حجازي وابن جريج شامي وانظروا لدقة علماء الحديث قد يقول لك قائل اسماعيل بن عياد ثقة يقول لك لا جيد لكن روايته عن هؤلاء ايش - [00:39:50](#)

فانظروا الى دقة علماء الحديث. قالوا اسماعيل ابن عياد روايته عن ابن جريج ضعيفة. هذه العلة الاولى والعمة الثانية يا كرام مهمة اكتب الحفاظ من اصحاب ابن جريج الحفاظ الاثبات من اصحاب ابن جريج روه اي الحديث. عن عبد - [00:40:30](#)

نعم عن ابيه عن عبد الملك بن جريج عن ابيه هو عبدالعزيز بن جريج بن جريج عن ابيه عبد العزيز نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم. الماهر بالاسناد الان سيجد الاشكال فيه. احسنت مرسل - [00:41:00](#)

ويقصد مرسل احسنت. الاثبات يروون الحديث عن ابن ابي جريج عبد الملك عن ابيه عن من؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم. سقط منه من؟ وادخل من واحدة اكتبوا يا كرام فتكون رواية اسماعيل - [00:41:40](#)

فيها اسقاط لعبد العزيز واثبات لمن؟ لابن ابي مليكة ولعائشة. صح لابن ابي مليكة ولعائشة. فاسماعيل هذا صاحبنا ادخل ابن ابي مليكة وعائشة في الحديث وحذفها ابن ابي جريج الابل عبد الملك - [00:42:10](#)

ابن ابي ابن جريج. الشاهد يا اخواني الخلاصة في الكلام وهذا يسمى تكتبون اخواني هذا يسمى عند عند المحديثين وهم فاحش الثقات لم يروا الحديث بهذه قالوا عن عبد الملك ابن جريج عن ابيه عن من؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولاحظوا اخواني الطريق

الذي - [00:42:50](#)

رواة وثقات يقدم وان لم يكن مرفوعاً على الطريق الذي ايش؟ فيه ضعف وهو مرفوع هذه فتنتبهوا اليه يا اخواني يا طلبة العلم. الحديث المحدثون لما يتكلمون يا شيخ يقول لك هذا الحديث الطريق المرسل اصح من الطريق المرفوع - [00:43:20](#)

والمرسل ضعيف نعم المرسل حديث ضعيف لكن الطريق المرسل هي الصحيحة. فالصحيح في الحديث انه ضعيف اكتبوا هذه الخلاصة. الصحيح في الحديث انه مرسل. وليس مرفوعاً احسنت. يكون المرسل اخر شيء علة الضعف فيه الارسال. فلما يأتي راوي

الى حديث - [00:43:40](#)

فيرويه موصولاً نقول لا الضعف عندك في في الموصول مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث وتصحيحه وتضعيفه يبنى عليه احكام كثيرة جداً سنذكرها ان شاء الله تعالى. نعم. اذكر - [00:44:10](#)

الخلاصة اخواني الحديث ضعيف فقد ضعفه الامام احمد والبيهقي والشافعي والبوصيري احمد بيهقي شافعي البوصيري ومن

المعاصرين الشيخ الالباني فالحديث ضعيف نعم. اما الفاظه فالقيه قالت من اصابه خير. القيه ما قذفته المعدة. عن طريق الفم -

[00:44:30](#)

هذا احسن تعريف للقيم. ما اخرجته وقذفته المعدة عن طريق عن طريق الفم اما القيس وبالتحريك القنص وعندنا العوام ايش يقولوا يا ابو معاذ؟ احسنت قلز نعم وبالجيم يقولونها فهو اول القيه اول القيه - [00:45:20](#)

يا شيخ عاطف الجاز او الجلز قيل ما ملأ الفم من القيه. يعني مقدار يسير السلام. المقدار اليسير. انتبهوا للاذان اخواني ها. نعم. السلام ورحمة الله وقيل ما خرج ووصل الى الحلق. ترفع الاذان يا شيخ؟ ونكمل بعد الاذان بحول الله - [00:45:50](#)

قيل ما خرج من الحلق. ووصل الى الفم. هذا يسمى قلز قيل انه بداية القيه وقيل ما ملأ الفم وقيل ما خرج من الله اكبر وصل

الحلق من المعدة وصل العقل الله اكبر الله اكبر - [00:46:20](#)

الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمد محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله من خلف

الفقراء - [00:46:50](#)

حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. اللهم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنة واقتفاه. وبعد احبتي في الله كنا قد فرغنا من تخريج حديث امنا عائشة - [00:47:30](#)

وبينا ضعفه. وفسرنا الالفاظ والان نتحدث عن المسائل الفقهية فنقول مستعينين بالله. اولاً مسائل ليست كثيرة حكم الخارج من غير

السبيلين. من قيه او قلز او رعا. طبعاً الرعاة الدم الخارج من الانف. الرعا الدم الخارج من الانف. نعم - [00:48:20](#)

هذه المسألة اخواني من المسائل المهمة التي اختلف فيها اهل العلم يا غسان على اقوال فذهب الامام ابو حنيفة تكتبون معي؟ ذهب

ذهب الامام ابو حنيفة عن اي مسألة نتحدث؟ هل - [00:48:50](#)

والقنز والرعا ناقد او غير ناقض. ذهب الامام ابو حنيفة والامام احمد الى ان هذه الاشياء ناقضة للوضوء. استدلالاً بحديث الباب

استدلوا باي شيء يا ابو معاذ؟ بهذا الحديث. فليتوضأ. قال - [00:49:10](#)

فليتوضأ فليتوضأ. واستدل به. نعم. وهذه وقفنا عنده مطولة اظني في باب التسمية. كنت تذكرون يا اخواني بينا انك اياك ان

تسارع الى مسألة الحديث فيها ابو كيف تنسفها؟ تقول ما في قول ها؟ ها هو الامام احمد يضعف الحديث وينقل به. نعم. نقول يا

كرام - [00:49:40](#)

استدلوا بحديث الباب وبحديث ابي الدرداء مهم. ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه قاء فافطر فتوضأ. قاء فافطر كان صائم.

فتوضأ فتوضأ وهذا الحديث يا شيخنا الحبيب شيخ سامي صححه احمد والالباني. قال - [00:50:10](#)

فافطر ايش؟ فتوضأ. اذا ضبط القول الاول ما هو يا شيخ محمد هذه الاشياء الثلاثة ناقض للوضوء. استدلالاً بحديث الباب وبحديث

من؟ ابي الدرداء نعم عند احمد وصححه. القول الثاني يا كرام ان هذه الاشياء الثلاثة لا تنقض الوضوء - [00:50:40](#)

يعني انسان استفرغ او رعف لا ينتقض وضوءه. طبعاً اخواني حتى نكون تنتبه اليه الكلام كله عن ثلاث اشياء لا عن الرابعة. الرابعة ما

هي؟ احسنت. النبي هذا متفقنا انه ايش - [00:51:10](#)

ناقض ومضى تحريره مضى تحريره حتى من باب التنبيه اقولها. القول الثاني ان هذه الاشياء الثلاثة لا تنقض الوضوء هذا قول من؟

قول الراقية. احسنت. الشافعي ومالك. ورواية عن احمد كذلك اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية ان القيه والرعا - [00:51:30](#)

والقنص لا ينقض الوضوء. واستدلوا يا كرام. بابل منها ضعف الحديث. حديثكم حديث الفريق الاول ضعيف. واستدلوا بضعف حديث

هذا اولاً واجابوا يا شيخ فايز عن حديث ابي الدرداء فافطر؟ قالوا هذا فعل. هذا ايش؟ هذا فعل من النبي صلى الله عليه وسلم.

وفعله لا يدل على - [00:52:00](#)

الوجوب واستدلوا ايضاً اخواني ببوت احاديث بورود احاديث كثيرة واثار عديدة تدل على ان الدم لا ينقض الوضوء. هذه تهم يا

اخوة تهم الجميع. هذه المسألة تهم الجميع. استدلوا بوجود احاديث واخبار واثار - [00:52:40](#)

تدل على ان الدم ليس ناقضاً للوضوء ونحن ذكرنا مرة ورجحنا القول بنجاسة ولا تعني النجاسة انه ناقب. وجود نجاسة على البدن لا

يعني انتفاض او نقول يا شيخ يا ابو معاذ الله يرفعك. قلنا هذه لا علاقة لها بالنقد وعدمه. وسنحرر الان الله يحفظك. نعم - [00:53:20](#)

منها من هذه الاحاديث يا احبة حديث عباد ابن بشر اشهرها حديث عباد ابن بشر في غزوة ذات الرقاب حينما اصيب بسهم فمضى في صلاته. والدم اسمع وافر على ذلك وبحديث عمر في الصحيح حديث عمر في - [00:53:50](#)

صحيح صلى وجرحه وجرحه ايش؟ يثعب دما. ينزل وقال الحسن البصري كان الصحابة او لم يزل الصحابة يصلون في جراحاتهما يعني والجروح تنزل دم. وهذا اذكره من الاثار صحيحة يا اخواني. ومنها عن بكر ابن عبد الله المزني قال رأيت ابن ابن - [00:54:20](#)

عصر بثرة في وجهه يعني حبة في وجهه فخرج شيء من الدم بين اصبعيه ثم صلى ولم يتوضأ. عصر بثرة ثم حك الدم وصلى ولم يتوضأ هذه الاحاديث يا كرام والاثار على ماذا تدور - [00:55:00](#)

على ان الدم ليس ناقضا. اليس كذلك؟ اريد منكم طلبا وهو مسألة الدم ناقد او ليس ناقضا ساشير اليها اشارة يسيرة الان ثم يأتي التفصيل فيها في حديث مستقل اقامه بالحجر لذلك - [00:55:30](#)

قريب يأتي. احتجموا النبي صلى الله عليه وسلم. حديث الحجابة. وتوضأ. لكن بالجملة اقول اخواني والراجح عدم نقض الوضوء في هذه الاشياء وهو مذهب من يا شيخ فاضل؟ نعم. قول الشافعي مذهب جمهور العلماء ومالك. ورواية عن احمد - [00:55:50](#)

الحقيقة يا اخواني مسألة مثل هذه تنتبه الي مسألة من مثل هذي تتحدث عن نواقض وضوء لا يرد فيها حديث صحيح من الصام شيخ سامي ان تقول بان الرعاف او القي او - [00:56:30](#)

ناقض للوضوء حتى الكلام عن نجاسة هذه الاشياء كما لا يخفى عليكم باستثناء الدم فيه خلاف كبير عند العلماء. فيه خلاف كبير فالخلاصة اقولها مرة اخرى كم باقي يا ابا فايز - [00:56:50](#)

الخلاصة ايها الاحبة الكرام في هذا الحديث هذه الاشياء المذكورة الخارج من غير السبيلين اختلف فيه العلماء على قولين هل ينقض الوضوء او ما ينقض؟ القول الاول انه ناقض او قول من - [00:57:10](#)

حنيفة ومعتمد مذهب احمد. والقول الثاني قول الشافعي ومالك ورواية عن احمد انها ليست ناقضة للوضوء كل له ادلته. اصحاب القول الاول استدلووا بحديث الباب والحديث ضعيف. لذا يا اخوة حفظكم الرحمن حقيقة القول - [00:57:30](#)

الثاني ارجع عندي لضعف الحديث الاول ولان حديث ابي الدرداء فعل ولا يدل على ايش؟ على الوجوب والله فضلا عن الاثار التي اشرت اليها وان كانت يا ابا معاذ الاثار تتعلق بالدم وان كان بعض العلماء قصرها على الدم اليسير - [00:57:50](#)

سيأتي بيانه ان شاء الله حينما نتحدث عن الدم. لكن انا قلت الان بالجملة بالجملة على الاقل القية القز لا ينقض الوضوء. اما الدم بالجملة لا نقول بنقضه في مثل هذه الصور المذكورة - [00:58:10](#)

وغيره والله تعالى اعلم المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث يا اخوة مسألة البناء على الصلاة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا شيخ فهد نعم قال ثم ليبيني ما معنى يبني على صلاته؟ نشرحها اول ابو معاذ - [00:58:30](#)

يتم الصلاة بمعنى انه يعتبر الركعات التي اية فرامل يعتد بالركعات التي ما يعد من جديد وانا اقول لكم يا طلبة العلم الفقهاء عنده مصطلحين او عندهم مصطلحان يبدأ الف يبدأ قالوا يتم عفوا يبني ويستأنف الاستئناف من جديد - [00:58:50](#)

نعم اقول يا احبتي الكرام هذه المسألة تكتبون دل الحديث على جواز البناء على الصلاة. بعد خروج هذه الاشياء والحديث كما سبق تكتبون والحديث ضعيف وهذه المسألة سيأتي بيانها في حديث مستقل قريبا ان شاء الله. هذه المسألة - [00:59:20](#)

البناء على الصلاة. لكن الخصها لكم تلخيصا ودون ان تكتبوا. هذه المسألة تتحدث عن شرط من شروط الصلاة ما هو؟ الطهارة فكيف تقول لي ابني على الصلاة وقد انتقضت؟ الطهارة. البناء على الصلاة له صور. جائزة منها - [01:00:00](#)

الاصل مثل ما يجد الانسان نجاسة يخرجها ويكمل صلاته. لا لا لا يستأنف بعيد الصلاة من من جديد وهذه المسألة كما قلت لكم ستأتي ان شاء الله تعالى في حديث مستقل. نقرأ على الاقل الحديث الذي بعده يا شيخ فهد - [01:00:20](#)

قراءة الحديث ما يحتاج الى تخريج في صحيح مسلم. نعم. حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه. سمرة رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم. نتوضأ من لحوم الغنم. قال ان شئت. قال اتوضأ من لحوم الإبل؟ قال نعم - [01:00:40](#)

اخرجه موسى. هذا الحديث المخرج في صحيح مسلم كم ناقبها؟ هذا الحديث المخرج في صحيح مسلم يدل على مسألة فقهية مهمة جدا وهي حكم الوضوء من اكل لحم الجزور الابل. وهذه المسألة كما ترون فيها حديث اخرجه الامام - 01:01:10 مسلم وهي مسألة فقهية يكثر الكلام عنها ويكثر السؤال عنها ولا سيما في غير هذا في غير هذا البلد الذي لا يعرف فيه اكل لحم الجزور لكن تلزم هذه المسألة من يسافر الى غير هذا البلد فيتناول مثل هذا اللحم وقد يعرض الانسان عارض فيتناول لحمه -

01:01:30

زور وهل اكل لحم الجزور ينقض الوضوء؟ او لا ينقضه؟ هذه مسألة سيأتي بيانها بحول الله جل وعلا في مجلسنا القادم وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وللحديث بقية - 01:01:50

والحمد لله رب العالمين. الله يجزيك خير. جزاك الله خير الله اكبر - 01:02:10